

عقب الحرب حققت استثمارات بأكثر من 45 مليون دولار..

مديرية تبين تعافى أمنيا و استثماريا على الرغم من حجم الدمار الهائل

الأمناء / عبد القوي العزبي



استطاع أبناء محافظة لحج وخصوصا بمديرية تبين من إفضال مخططات القوى الانقلابية الظلامية عندما أعلنت حربها على الجنوب، فكان الفشل قاتلا للمليشيات الحوثية وصالح عسكريا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ، فقد حقق أبناء الجنوب وعبر المقاومة الجنوبية انتصارات كبيرة وبدعم من التحالف. اليوم مديرية تبين تتحدى كل مخلفات الحرب في مختلف المجالات، تبين اليوم أرض خصبة مزدهرة للاستثمارات المختلفة ، وفي أقل من عام منذ انتهاء الحرب وجدت عدة استثمارات، فهكذا هي لحج ولادة بالرجال الأوفياء لخدمة بلدهم، فقد استطاع محافظ محافظة لحج الدكتور ناصر الخبجي من تحقيق أرقام عالية من الإنجازات والانتصارات داخل المحافظة والتي من أبرزها الأمنية والاقتصادية .

أمن تبين نموذجا

إدارة أمن مديرية تبين بفترة الحرب وبعد تحويلها لثكنة عسكرية عند احتلالها من قبل المليشيات ، فقد تم تطهيرها بعد قصفها بالطيران ، وعقب الحرب ، ومن تحت ركام مبنى الأمن ظهرت ينابيع العيون الساهرة بقيادة العميد (سعيد مانع) مدير أمن تبين مع رجال الأمن - ضباطا و أفرادا - واستطاعوا جميعا بفترة بسيطة بالرغم من شحة الإمكانيات الأمنية ومن أبرزها الأطقم والمسيرات المالية وعدم وجود مبنى صالحا للأمن ، ولكنهم بعون من الله وبنية صادقة محبة للدين والوطن استطاعوا تحقيق الإنجازات وضبط الأمن داخل المديرية بالتنسيق مع أمن قيادة المحافظة والحزام الأمني ، وبفضل من الله ومن ثم بجهود رجال الأمن الذين يتمتعون بحسب أمن كبير ، اليوم نرى مديرية تبين تشهد استقرارا أمنيا كبيرا جدا ، واستطاع الأمن من ضبط خلايا تقوم بسرقات ممتلكات الناس وضبط خلايا تعمل على التزوير والتحايل والحد من وقوع الجريمة، وعند زيارتك لمبنى أمن تبين تصاب بالدهشة عندما ترى المبنى مهديا ، ويعمل الأمن من تحت الركام في ثلاث غرف كانت بعضها مطبخ وجمامات ! ، ومع ذلك يحصد أمن تبين يوميا الإنجازات والانتصارات الأمنية مع أن أفراد الأمن لا تحصل على حق الطعام الكافي وبعض الحقوق الأخرى أسوة بالآخرين .

ومن هنا يبرز السؤال: كل هذه

الخبجي والسقاف ودعوة لاستثمار مصنع الطماطم ومحج القطن

جزء لا يتجزأ من لحج تنعم بالأمن و الأمان ، وهناك تسابق رجال الأعمال إلى الاستثمار ، وهذا بفضل من الله وبجهود كل القيادات وتعاون المواطن لخلق وضع أفضل مما كان عليه قبل الحرب ، وشهدت تبين عمليات الترميمات لعدد من مدارس المديرية من قبيل الهلال الأحمر الإماراتي والأشقاء بدولة الكويت ، وتشهد حاليا

جعفر السقاف ، فقد استطاعت تبين أن تكون حاضنا لعدد من الاستثمارات الجديدة الواعدة بالخير الكبير ، وسوف تشهد المديرية قريبا افتتاح مصانع عديدة ومنها (مصنع ردفان الشامل للطوب الأحمر بتكلفة 20 مليون دولار) ، و (مصنع الثلج المتحدة لتجارة الأعلاف بتكلفة 20 مليون دولار) و (مصنع الثلج الأتوماتيكي بتكلفة تقدر بـ 5 مليون دولار) ، بالإضافة إلى عدة مصانع أخرى مع العودة مجددا لعمل المصانع والشركات داخل المديرية .

حلم المزارعين

يلحم المزارعون في مديرية تبين بعودة (مصنع الطماطم ومحج القطن) ، وفي وقت سابق زار محافظ لحج الدكتور ناصر الخبجي مصنع الطماطم وأطلق عبر وسائل الإعلام دعوة للمستثمرين بالتسابق لاستثمار هذا المصنع مع تقديم كافة التسهيلات ، كما أقر المكتب التنفيذي بمديرية تبين بأحد الاجتماعات دعوة المستثمرين إلى إعادة استثمار مصنعي <الطماطم ومحج القطن > لدعم الجانب الزراعي بدلتا تبين وتمكين المزارعين من تسويق منتجاتهم الزراعية من الطماطم والقطن ، وهي دعوة من بعض المستثمرين لإخوتهم بالاستثمار بهذا الجانب .

الأمن والاستثمار

وفشلت المليشيات من تحطيم المنظومة الأمنية وكبح الاستثمار داخل لحج عامة و تبين خاصة ، اليوم مديرية تبين

الإنجازات مع عدم توفر الإمكانيات ، فكيف إذا توفر للأمن كافة المقومات الخاصة بالعمل مع كافة الحقوق المالية ؟ ولماذا لا يحدث مثل ذلك حتى تنعم المديرية والمحافظة بالازدهار الكبير والمتقدم أمنيا أسوة بدول العالم ؟. فهل حان وقت دعم أمن تبين بمختلف الإمكانيات بما في ذلك إعادة ترميمات المبنى الذي يفتقر للعديد من الترميمات وفي مقدمة ذلك عمل بوابة رئيسية للإدارة وخصوصا بعد قيام مجهولين قبل فترة بقتل (كلبان) ورؤى بهما أمام بوابة الأمن كرسالة من قبل ضعفاء النفوس لهؤلاء الأبطال الذين لا يخافون الموت ومعاهدين الله على العمل بالأمانة لخدمة مواطنين المديرية .

تشجيع الاستثمار

وخلال الأيام الماضية وضمن خطة المديرية فقد قام مدير عام مديرية تبين (محسن السقاف) ، بزيارات استطلاعية وتفقدية لعدد من المصانع والشركات داخل المديرية لدعم عملية الاستثمار معنويا وتذليل أي معوقات قد تقف أمام عملهم ، ودعا " السقاف " المستثمرين على مستوى الداخل والخارج بالشروع المباشر بعملية الاستثمار داخل مديرية تبين والتي ترتبط بمحافظة عدن وتتمتع بعدة مميزات جذابة للاستثمار المتنوع .

الاستثمار الزراعي

مديرية تبين تتمتع بالأرض الخصبة والزراعة المتنوعة من خضروات و فواكه ، وقد كان قبل الوحدة يوجد (مصنع الطماطم) بمنطقة الفيوش ومصنع

أمن تبين.. إنجازات كبيرة من تحت الركام مع نقص الطعام!

بعض المرافق الحكومية بمديرية تبين عملية ترميمات حكومية ومن أبرزها (سجن صبر المركزي ومصصلحة الأحوال المدنية و السجل المدني لحج وسكن المحافظ) ، فهذه قطرات الخير لخير قادم بإذن الله تعالى، فكلما كانت قلوب الناس متعلقة بالله تخاف الله تعمل بالأمانة وتحب الآخرين حدث التغيير الذي وعد به ربنا تعالى ، فيقع علينا جميعا العمل الصادق والتأخي ، وحب الدين والوطن لخدمة بلادنا ، واللحاق بالشعب المتقدمة من خلال التنمية الشاملة والارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطن من خلال تقديم المصلحة العامة على الخاصة لغد مزدهر ومتقدم بإذن الله تعالى .

